http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1819) السنة السابعة - السبت (12) حزيران 2010

من جرائم الجيش الإسلامي.....

القبض على مجرم يعمل في دائرة إصلاح السجون، قتل مواطنين في اللطيفية

الارهابي في قبضة العدالة

وائل نعمة

بعد أن اشترى مجموعة من الأجهزة الكهربائية من منطقة السنك لكي ينقلها الى مدينة كربلاء، حيث يقع معرضه الخاص ببيع هذه الأجهزة، قام باستئجار سيارة « كيا بيكب « لنقل البضاعة، وفي طريق العودة ذهب الى أحد الأشخاص الذين يتعامل معهم وأفرغ جزءا من البضاعة في منطقة اللطيفية/ دور المزرعة، ضمن اتفاق مع صاحب البيت، وأكمل طريقه، ولكن بعد خطوات، تمت مهاجمته من قبل جماعة مسلحة اختطفته ومن ثم قامت بقتله.

مثلث الموت سابقاً

منطقة اللطيفية من ضمن ما كان يسمى بمثلث الموت الذي يبدأ من مناطق جنوب بغداد مرورا باليوسفية واللطيفية والمحمودية، وكان هذا الطريق في السنوات السابقة يشهد الكثير من عمليات الخطف والقتل وتفجير عبوات ناسفة. كانت هذه العمليات تجري على الطريق الرابط بين بغداد والمحافظات الجنوبية، حيث أريق الكثير من دماء الشباب والنساء وحتى الأطفال في هذا المكان، ولم يستطع الكثير منهم الرجوع الى محافظاتهم حين المرور بمثلث «برمودا « القاتل.

الرجل الذي أفرغ في بيته جزء من البضاعة التي حملها الرجل الكربلائي من منطقة السنك، اعترف حين ألقي القبض عليه من قبل القوات الأمنية، بأنه كان متفقا مع مجموعة من الإرهابيين على قتله وسرقة سيارته.

عمليات قتل وسرقة

الجهات التحقيقية بدورها قامت باتخاذ الإجراءات التحقيقية اللازمة، وتم جمع المعلومات عن أماكن تواجد هؤلاء المجرمين، بعد أن سجل والد المجني عليه في أحد مراكز الشرطة بلاغا عن اختفاء ولده، الجهات الأمنية استطاعت أن تلقي القبض على أحد المتهمين وهو (ش) من مواليد ١٩٧٧ يعمل في دائرة الإصلاح العراقية في قسم السجون (سجن التاجي)، وهو من سكنة اللطيفية (حي السلام)، وحين تعمقت التحقيقات معه، اعترف المجرم صراحة بأنه في عام ٢٠٠٥ انتمى الى ما يسمى بالجيش الإسلامي عن طريق أمير المجموعة وهو ابن عمته، وانضم الى أفراد مجموعته وعددهم ٧ أشخاص، وكانوا يقومون بعمليات قتل، وسرقة المنتجات النفطية من مستودع اللطيفية وبيعها من أجل تمويل عملياتهم الإرهابية.

تصفية القوات الأمنية

وقد اعترف المجرم بأنه قام بقتل المجني عليه صاحب السيارة « بيكب كيا « في منطقة اللطيفية وترك جثته مرمية في العراء لأسباب طائفية!!

كما أنه قد اعترف بقتل نقيب شرطة، يعمل في مركز شرطة «بلاط الشهداء» في حي الصحة في منطقة الدورة، حيث قام بمطاردته لأيام طويلة حتى استطاع أن يرديه قتيلا بإطلاق النار عليه، واعترف بأنه قام بقتله من خلال مخطط أعد لتصفية القوات الأمنية، لأنها تتعامل مع القوات الأجنبية على حد قوله!!

وإن كان الشرطي يتعامل مع القوات الأجنبية ويتصدى للإرهاب، فما ذنب المرأة الأرملة التي خطف الإرهاب زوجها وتركها مع أربعة أطفال دون معيل، حيث اعترف المجرم بأنه قام بقتلها لأنها تعمل في تزيين النساء(حفّافة)، وهذا في عرف المجموعة الإرهابية من الأعمال المحرمة، حيث قام بقتلها في منزلها الواقع في منطقة اللطيفية بحي الزهور.

عداء مع التعليم

وكشف المجرم عن أنه قام بقتل عضو المجلس البلدي في منطقة اللطيفية في حي السلام، وكان سبب قتله أنه يعمل في مرفق حكومي، وهو ما يقضّ مضاجع الإرهابيين الذين يرغبون في شلّ الحياة المدنية وإيقاف عجلة الحياة فيها. كما قام بقتل مدير معهد المعلمات في منطقة المحمودية مع ابنته والتي تعمل كاتبة عدل في محكمة المحمودية، لكونهما كانا يعملان مترجمين مع القوات الأجنبية، وكان الجناة في وقت ارتكاب الجريمة يستقلون سيارة « كيا سيفيا «.

ويبدو أن المجرم كان له عداء واضح مع التعليم ومع الذين يعملون في هذا السلك، حيث اعترف بأنه قد قتل مدير مدرسة اللطيفية في حي السلام حين وجده سائرا على قدميه قرب مسجد الاستقامة، ولم يشفع له تواجده قرب الجامع حيث أطلق عليه الرصاص وقتله بدم بارد، وفي المدرسة نفسها قام بقتل مدرس الاجتماعيات.

أما صاحب مطعم «تبارك» في منطقة المحمودية، فكان من سكنة منطقة اللطيفية، لقي مصرعه على يد هذا المجرم الذي استغل فرصة رجوعه متأخرا من عمله، ومتلهفا للقاء عائلته بعد يوم عمل طويل، وألقى جثته قرب منزله. الجهات التحقيقية قامت بعمل كشف الدلالة على المناطق التي حدثت فيها الجرائم وجاءت متطابقة مع قول المتهم، وسط ترحيب من أهالي المنطقة وذوي الضحايا، وأحيلت أوراق المتهم الى الجهات القضائية لكي ينال عقابه.

نهاية مجرم

شَرَّحت جثثهم، ونَثرت دماءهم!

عصابة قتلت ثلاثة أطفال أمام والديهم في منطقة الطارمية

□ إيناس طارق

(رسول،أوس، محمد) ثلاثة أطفال، لا تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر عاما، كانوا ضحايا لمجرمين يفتقرون إلى الرحمة والإحساس الإنساني، بعد أن قاموا بقتلهم والتمثيل بجثثهم أمام أنظار ذويهم بإطلاق عدة رصاصات على أجسادهم، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل مثّلوا بجثثهم بأبشع الطرق،واستخرجوا أعضاءهم (القلب والكلى) ورموها على الأرض، وبكل تبلّد مشاعر، أجبروا والدتهم على النظر إلى جثث ابنائها الثلاثة، ومن ثم نثروا دماءهم على وجهها، وإذا أغمضت عينيها، تُطلق رصاصة على إحدى يديها أو ساقيها، ولا تستطيع الصراخ لأنها كانت مكمّمة.

تنفيذ الجريمة

بتاريخ ١٢\٩\ وعند الساعة الواحدة ليلا قامت مجموعة إرهابية مسلحة تنتمي إلى تنظيم القاعدة بالهجوم على منزل المواطن (و.م) الذي يعمل ضابطا في الجيش العراقي، وقاموا بقتل العائلة بكاملها، لكن زوجة المجني عليه كانت أوفر حظا منهم، بعد أن استطاعت الكوادر الطبية إنقاذ حياتها بقدرة قادر، الأمر الذي مكّن السلطات الأمنية من التعرف على هوية الجناة.

اعتقال المتهم

وبعد ورود معلومات عن قيام مركز شرطة «المشاهدة» باعتقال المتهم (ع.ج) على الفور، تمت مفاتحة مركز الشرطة وإجراء الاتصال الهاتفي مع ضابط المركز للتأكد من صحة المعلومات الواردة، ليتم بعد ذلك ترحيل المتهم إلى إحدى المحاكم الجنائية المختصة، وعلى الفور تمت المباشرة بالتحقيق معه ومواجهته بالأدلة وإفادات شهود الحادث ومنهم والدة المجني عليهم، تبيَّن بعد التأكد من تلك المعلومات أن المتهم (ع.ج) يعتبر رئيسا ومسؤولا عن جرائم عدة ارتكبها مع بقية أفراد مجموعته الإرهابية في منطقة الطارمية.

اعترافات

يذكر المتهم (ع.ج) الذي اعترف بانتمائه إلى تنظيم القاعدة الإرهابي عام ٢٠٠٧ في منطقة الطارمية الواقعة شمالي بغداد، أنه فضلا عن حاجته إلى المال فقد ساعده حدوث الفراغ الأمني واشتداد العنف الطائفي والقتل العشوائي في البلاد على الانتماء للتنظيم، وأنه من أرباب السوابق، وله باع طويل في عمليات القتل والتسليب في السنوات السابقة، كل ذلك كان حافزا له على تشكيل تنظيم إرهابي مسلح يرهب الناس في تلك المنطقة والمناطق القريبة.الأمر الذي جعل السكان هناك يصابون بالخوف والفزع إذا خيّم الظلام على منطقتهم.

ويضيف المتهم (ع.ج): كنت من ضمن تنظيم إرهابي يقوده أمير يدعى (ف.أ) وأفراد المجموعة هم: (م.ت)، (ح.ت)، (ر.ص)،(ح.أ)،(ع.ص)،(م.ف)،(ع.خ) وأن مقرهم هو جامع «تل طاسة» في منطقة «المشاهدة».

جرائم أخرى

واعترف المجرم (ع.ج) بقيامه بالاشتراك مع مجموعته أعلاه بالهجوم على القوات الأمنية وزرع عبوات ناسفة،وقتل عدد من المواطنين الأبرياء في منطقة الطارمية.

تصوير الإجرام

كذلك اعترف المجرم بقيامه بتصوير الأعمال الإرهابية كافة بواسطة كاميرا فديو وإرسال الأفلام إلى أمير المجموعة المدعو (ف.ا) من أجل الحصول في المقابل على أموال لإنفاقها على ملذاتهم الشخصية، ومهما طال هروبهم من العدالة، لابد للقانون من أن يأخذ مجراه، وتنفذ العدالة مهما طال الوقت..

القبض على أكبر عصابة لسرقة السيارات

المتهمون: سرقنا أكثر من ٣٠ «كيا» بمساعدة شرطي مرور!

السيارات المسروقة

□ بغداد / المدى

بعد أن كثرت في الآونة الأخيرة حوادث سرقة السيارات في مختلف مناطق بغداد، وبالأخص السيارات من نوع كيا سيفيا، وكيا سبورتج، الأمر الذي تطلب من السلطات الأمنية التحرك ميدانيا واستخبارتياً للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، وعلى ضوء ذلك تم تشكيل فريق عمل من قبل مديرية مكافحة سرقة السيارات / الكرخ.

وبعد جمع المعلومات، والحصول على المعلومات السرية التي شملت مناطق بغداد كافة، وتحديداً التي كثرت فيها سرقة السيارات وتركزت في مناطق الحرية، الكاظمية، السيدية، حي الإعلام.

المصادر السرية

بتاريخ ٤\٣\ قدم أحد المصادر الأمنية السرية تقريراً يفيد بأن أحد أفراد العصابة قام بسرقة سيارة نوع كيا سيفيا بيضاء اللون موديل ١٩٩٤ «فحص مؤقت» في منطقة الحرية، وتم إيداعها بعد ذلك في دار المتهم (ش.م) في منطقة الإعلام لغرض تهريبها إلى المحافظات، وهذه المعلومة كانت جديدة بالنسبة للسلطات الأمنية من حيث الوصول إلى نقطة دالة تدل على وكر أحد أفراد العصابة التي سببت الكثير من القلق والمشاكل للعديد من المواطنين.

إكمال الإجراءات

وبعد إكمال الإجراءات القانونية واستحصال الموافقات القضائية والرسمية حول إجراء التحري بدور المتهمين والتفتيش وضبط ما له مساس بالجريمة، أجري التحري في يوم ٥\٣\ وبدلالة المصدر بدار المتهم (ش.م) تولد ١٩٦٤ والذي يعمل شرطيا منسوبا إلى مديرية محافظة بغداد/ الكرخ، وبحوزته السيارة المسروقة أعلاه، وكذلك تم ضبط لوحات تسجيل وسنويات ووكالات مزورة لاستخدامها في تهريب السيارات إلى المحافظات، وبعد مواجهة المتهم بالدلائل كافة والتي تؤكد تورطه بسرقة السيارات، انهار واعترف على بقية الأفراد.

انتقال القوة

وبعد انتقال القوة إلى المناطق التي يتواجد فيها بقية أفراد العصابة خشية من هروبهم إلى جهة مجهولة تم القبض على المتهم (س.س) تولد ١٩٨٣ الذي يعمل «سمكري سيارات» و يسكن المعالف،والمتهم (خ.خ) تولد ١٩٧٠ الذي يعمل «كاسب» ويسكن الموصل، والمتهم (ع.ف) تولد ١٩٧٤ الذي يعمل «كاسب» و يسكن في بغداد/أبو غريب.

وفي اليوم نفسه تم القبض على المتهمين كل من (ع.م) تولد ١٩٧١،عمله «فيتر» و يسكن في السيدية، والمتهم تولد ١٩٨٢،عمله «كاسب» و يسكن في ديالى/ بعقوبة..

ومن خلال التحقيق مع المقبوض عليهم تبين قيامهم بتزوير سنويات ووكالات للسيارات المسروقة وتهريبها إلى المحافظات.

وبعد ذلك اعترف المتهم (ع.م) على انتحاله صفة ضابط شرطة برتبة ملازم أول، حيث تم ضبط بدلة عسكرية داخل شقته، مع العلم أنه من أرباب السوابق ومحكوم بالسجن (١٥) سنة على قضية سرقة دار.

كذلك اعترف شرطي المرور (أ.ع) المنسوب إلى قاطع مرور بغداد/ الكرخ بأنه يقوم بإيصال السيارات وتهريبها إلى كل من المتهم (ك.م)،(م.ف) اللذين يسكنان منطقة جلولاء وخانقين. تم إصدار أمر القبض بحقهما وفق المادة ٤٤٢ ق. ع وستتم متابعتهما قضائيا.

دوّنت أقوال المتهمين قضائيا من قبل قاضي تحقيق محكمة الكر خ، وأجريت كشوفات الدلالة للمتهمين قضائيا،وجاءت مطابقة للحقيقة والواقع، وأيد جميع المشتكين حصول سرقة سياراتهم، وقرر قاضي التحقيق توقيفهم وفق المادة ٤٤٢ ق.ع.

تنفرد بنشر تفاصيل انتحار فتاة من موقع الحدث

الشرطة النهرية: خمس الى ست حالات انتحار شهرياً في دجلة ومعظمها من النساء!

أفراح شوقي

تصوير / مهدي الخالدي

خطواتها المترددة والحائرة وهي تسير وحدها بالقرب من السياج الحديدي لضفة دجلة في شارع أبي نؤاس، أثارت الشكوك لدى أفراد دورية الشرطة القريبة منها، وعند سؤالها عن سبب تواجدها في المكان تلعثمت قبل أن تخبرهم بأنها ضيّعت الطريق إلى مستشفى الراهبات القريب من المكان، كانت الساعة وقتها تشير إلى العاشرة والنصف من صباح يوم الإثنين الماضي، والهدوء يملأ المكان نسبيا، وما هي إلا ساعات حتى وصل إخبار إلى دورية الشرطة النهرية يشير إلى حادث انتحار امرأة شابة في النهر!

حكاية نور

القصة بدأت عندما ورد إخبار من أحدهم (شاهد عيان) يشير الى قيام امرأة برمي نفسها الى النهر، بعد أن خلعت نعليها وتركتهما الى جانب حقيبتها اليدوية البيضاء، وعلى الفور تم الاتصال بالشرطة النهرية للقيام بواجبات الانقاذ وفق الشهادة المعلنة، الرائد مزهر عجيل مساعد النجدة النهرية كان متواجداً في مقر الحادث، وهو يتابع إجراءات الإنقاذ ويعطي ملاحظات للغواصين الثلاثة الذين تولوا البحث عن الفتاة، قال لنا: بعد وصول الإخبارية، حددنا الهدف وتم البدء بعمليات البحث، لكن لسوء الحظ سرعة الريح هذا اليوم تجعل مهمة البحث أصعب، وأضاف: إن الأشياء التي تركتها الفتاة على الشاطئ، حقيبة اليد البيضاء والصور الشخصية التي بداخلها، بيّنت لدورية الشرطة أنها الفتاة ذاتها التي كانت تسير بالقرب من المكان صباحاً و قبل ساعات من الحادث، وحسب إفادات شاهد العيان أيضاً.

رسالة الانتحار الأخيرة...

وعن حوادث الانتحار التي تحصل قرب ضفاف دجلة، أخبرنا الرائد مزهر بأن حوادث الانتحار والغرق عادة ما تتكرر هنا، وعلى ضفاف دجلة بالذات في عدة مناطق منه، وانتحار النساء هو الأكثر، وهناك حوالي ٥- ٦ حالات انتحار شهرياً، قبل فترة قريبة استطعنا إنقاذ امرأة رمت نفسها من الجسر، وتمكنّا من إنقاذها، وحادثة أخرى لمهندسة شابة استطعنا إنقاذها بعد أن رمت نفسها من أعلى جسر ١٤ رمضان.

وقد تفشل محاولات الإنقاذ إذا ما وصلنا الإخبار عنها متأخراً، وخلال حديثه معنا كان ضابط الشرطة النهرية يتنقل ببصره الى النهر صوب الغواصين وهم لازالوا يواصلون البحث، وعندما طلبت من الرائد مزهر معلومات عن سبب الانتحار، قال لنا: إسألوا زوجها، إنه هناك على الضفة، وبالفعل توجهنا الى زوج الفتاة، وعلى الرغم من صعوبة الأمر بسبب تجمهر الناس من سكنة المنطقة والدور المجاورة لمراقبة عملية الإنقاذ، اقتربنا من زوج الفتاة (نور،س) فوجدناه وقد بدا في حالة متعبة ومضطربة وهو يحاول أن يحبس دموعه، ولكنه رفض الإجابة على أسئلتي، وكل ما ذكره أن العلاقة بينه وبين زوجته كانت جيدة، وقد تزوجا منذ ثمانية أشهر فقط، وراح يبتعد عني بصمت.

شاهد عيان: كنت أظنها تتسلّى!

كلام المقربين من الزوج أوضح أن الزوجة المنتحرة تركت البيت منذ يومين، من دون أن تعلم أحدا بالمكان الذي خرجت إليه، وهي تسكن في بيت أهل زوجها في منطقة الكرادة القريبة من مقر الحادث، في حين أن أهلها يسكنون قرب جسر ديالى، وعلمت أن الفتاة تركت رسالة الانتحار في حقيبتها وكتبتها على ظهر صور شخصية لها في مناسبة عائلية، وطلبنا من محقق الشرطة الذي راح يدون إفادة شاهد العيان والشهود ومحضر الحادث أن يمنحنا الصور لتصويرها و قراءة ما فيها، حيث وجدنا أن الرسالة التي كتبت بخط الضحية وبلغة ضعيفة تقول: (سامحوني مالكيت حل لمشكلتي بس أن أموت نفسي وأخلص من عذابي) ويبدو من رداءة الخط أنها كتبته على عجالة وقبل الحادث بقليل، شاهد العيان قال لنا: شاهدت امرأة تتجه نحو النهر، واعتقدت أنها تتسلى فقط، او تقضي وقتاً بانتظار أحد، إذ أن وجودها وحدها قرب ضفة النهر أثار استغرابي، ولما أطلت النظر وجدتها تبتعد أكثر وجسدها يكاد يغمر كله بالماء، فقمت بالتوجه سريعاً نحوها لكني لم استطع اللحاق بها، فقمت بالإخبار عنها لدى دوريات الشرطة المتواجدة في المكان. وصنف الشاهد الوحيد ملابس الفتاة المنتحرة وأغراضها التي تركتها قرب النهر، واستطاع مصورنا أن يلتقط لها الصور.

وحول إمكانية الحد من حوادث الانتحار ودور الشرطة النهرية في ذلك قال: لدينا مراقبون للضفاف، لكن نحن في فصل الصيف القائظ، ولا نستطيع منع المواطنين من السباحة برغم التوجيهات والتحذيرات التي نضعها بالقرب من المكان.

الملازم أول أحمد، ضابط تحقيق المسبح، كان حاضراً في المكان ليسجل الإفادات في محضر التحقيق، وأخبرنا بأن البحث عن الجثة متواصل، وفي حالة عدم العثور عليها يتم تسجيل إفادات الشهود وتثبيت الدلائل التي عثر عليها وشهادة ذوي الضحية لتحرير شهادة وفاة للمتوفاة وفق البيانات الواردة في الحادث.

بانتظار طفو الجثة

اغراض الفتاة المنتحرة

تساؤلات واتهامات..

ومع ابتعادنا عن مكان الحادث كانت عمليات البحث ماتزال مستمرة، وعيون الناس المتجمهرين موجّهة نحو قاع النهر بانفعال وترقب كبيرين، بعضهم أبدى شفقته على الضحية، والبعض الآخر ألقى باللوم على الزوج باعتباره المسؤول الأول عما جرى لزوجته، بسبب إهماله لها او قسوته وأهله عليها، وأشياء أخرى وأسئلة كثيرة كانت تطرح هنا وهناك، لكن ما يهمنا هو أن نوجه سؤالنا الأهم وهو متى يعي الكثيرون حقيقة أن المرأة تحمل من الأعباء والمسؤوليات الكثير، وهي أجدر بأن نمنحها المزيد من المكانة والأهمية التي تجعلنا نحمل كفتا المسؤلية على نحو متوازن، لتكتمل معها صورة الحياة التي نتمناها، بدلا من أن تتلقف أحزانها الأنهار وحدها؟!